لنشاط حسيدوف هذا كان طابعا سياسيا تحطى مصلحه الشخصية كسمسار للاراضي. يقول شرتوك: "تم حدثني حسيدوف كيف ان مثقالا جمع شيوخ قضاء مادبا وكيف انه (اى حسيدوف) خطب فيهم حول ضرورة فتح البلاد امام الهجرة اليهودية وذلك من اجل تطويرها من ناحية ولان اليهود سيكون عامل ردع امام خطر سيطرة ابناء المدن على البدو من الناحية الاخرى. وقد ابدى الاستعداد للدفاع عن المستوطنين اليهود حتى ولو بلغ عددهم الف عائلة" . (نفس المصدر) .

غير ان حسيدوف لم يكن حلقة الوصل الوحيدة بين الوكالة اليهودية ومثقال باشا الفايز . وخلال ايام من اجتماع حسيدوف بموشه شرتوك قام "جاد" بتقديم اهرون كوهين رئيس القسم العربي في الدائرة السياسية للوكالة الى مثقال الفايز وذلك اثناء الزيارة التي قام بها الى عمان بغية تقصي امكانية قيام شركة "ايفن فسيد" بتقديم مناقصة على مشروع الاشغال العامة الذى اعلنت عنه بلدية عمان في ٤-٥/٨/٣٢ . ويقول اهرون كوهين في معرض تقريره عن تلك الزيارة : "في المساء اخذني "جاد" لزيارة مثقال الفايز في بيت صهره هاشم بك خير . هناك التقيت ايضا بزعيم الشركس سعيد بك المفتي الذى كان مندوب الامير لتقصي الحقائق في فلسطين سنة ١٩٢٩ . وقد تم تقديمي الى هؤلاء كموظف في شركة (الحاج طاهر) قرمان (المساهمة الى جانب مركز العمل التابع للهستدروت في شركة "ايفن فسيد") . اما الحديث فقد دار حول الوضع الاقتصادى الصعب لشرقي الاردن ، وخاصة وضع مثقال الفايز ". (أ.ص.م. ملف س ٦٣١٣/٢٥ بالعبرية) .

سنرى فيما بعد كيف ان زيارة كوهين هذه شكلت جزءا من سياسة توسيع النشاط الاقتصادى الصهيوني داخل امارة شرقي الاردن في تلك الفترة . اما الطابع السياسي لذلك النشاط فقد تركز حول توثيق العلاقة بين رجالات الوكالة وشيوخ عشائر الامارة